

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 194 @ العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلى أولها فقط سنن أبي داود الترمذي وعلى ثانيهما الشمائل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي علي بن الهبل سمع عليه ثاني الحربيات وكأبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله المقدسي سمع عليه جزء ابن نحيث وجزء بقرة بني إسماعيل في آخرين ، وحدث ببلده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها أيضا وأخذ عنه الأعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فمات بدمشق في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بتربة الشيخ رسلان ووهب من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخا نحيفا دينا خيرا يتعانى الأذان ببلده مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لابني في سنة خمس وعشرين رحمه الله وإيانا . . .

علي بن إسماعيل بن يوسف الخواجا نور الدين الرومي المكي الشهير بابن البهلوان . ملك دورا بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد . . .

علي بن أقبرس . في ابن محمد بن أقبرس . . .

علي بن أمين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي الشهير بابن اللحام . . .

ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده على الشمس بن اليونانية وسمع بها .) .

جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث . . .

علي بن أيبك بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعانى الشعر ومدح الأكابر وطرح الأدباء ، وكان أديبا ماهرا بارعا بليغا له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من نظمه موشحا أوله : % (إن كنت غضبان يا حبيبي % ارجع إلى الله من قريب) % (واجعل نصيبي رضاك يا من % خدوده وردها نصيبي) % (واعطف على ضعفي % يا مائس العطف) % وله : % (كأن الراح لما راح يسعى % بها في الراح مياس القوام) % (سنا المريخ في كف الثريا % يحيينا به بدر التمام) % وقوله : % (في حلب الشهباء طبي سطا % بحاجب أفتك من طرفه) % (لقوسه في جوشني أسهم % والقصد عين التل من ردفه) %

